الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

29 يوليو 2022 00:03 صباحا

محمد بن حمد يتفقد مناطق الفجيرة المتأثرة بالأمطار

جهود مضنية لإزالة آثار الأمطار والسيول في الساحل الشرقي •
تأمين وصول أسر وأفراد من إمارات أخرى إلى منازلهم •

الساحل الشرقي: محمد الوسيلة

تفقد سمو الشيخ محمد بن حمد الشرقي ولي عهد الفجيرة مناطق الفجيرة التي تعرضت يوم أول أمس إلى أمطار غزيرة.

وتضمنت جولة سموه التفقدية المناطق المتأثرة بالأمطار، مؤكداً مواصلة الجهود وتسخير كافة الإمكانات للتعامل مع متطلبات الوضع.

رافق سموه في الجولة سالم الزحمي مدير مكتب سمو ولي عهد الفجيرة، والعميد محمد بن نايع الطنيجي نائب القائد العام لشرطة الفجيرة.

وتمكنت الفرق المختصة بإمارة الفجيرة ومدن الشارقة بالمنطقة الشرقية من إنجاز عمليات الإخلاء والإيواء للأسر المتضررة من الأمطار والسيول، فضلاً عن التعامل بحرفية مع الآثار التي خلفتها الأمطار والسيول التي تعرضت لها المنطقة أمس الأول الأربعاء.

وكانت المياه قد غطت الشوارع والساحات والميادين إلى جانب الأنفاق على شارع حمد بن عبدالله بالفجيرة، بالإضافة إلى تجمع المياه بالشوارع في مدينتي كلباء وخورفكان، ما أدى إلى أضرار في شوارع رئيسية بالفجيرة، خاصة شارع الشيخ خليفة، في المسافة الممتدة من نفق النجميات حتى الإشارة الضوئية الثانية عند مدخل المدينة من جهة الغرب، كما أدت السيول إلى انجراف عدد من المركبات وتعطل أخرى بفعل شدة الأمطار.

أكد العميد محمد بن نايع الطنيجي، نائب القائد العام لشرطة الفجيرة أن القيادة، وبناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، تمكنت بالتعاون مع جميع الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية المساندة، من إخلاء جميع المتضررين بفعل الأمطار، بأحياء سكمكم

والشرية والفصيل، وإيوائهم بفنادق في الفجيرة، وتوفير كافة احتياجاتهم، منوهاً بأن الفرق المشتركة تمكنت أيضاً من تأمين وصول عدد من الأسر والأفراد إلى منازلهم في إمارات أخرى، بعد أن حاصرتهم الأمطار والسيول مساء الأربعاء، ما أدى إلى تعطل مركبات بعضهم وانجراف بعضها الآخر، مشيراً إلى أن عدداً من الأسر والأفراد من إمارات دبي والشارقة وعجمان كانوا في زيارة لإمارة الفجيرة وقتها.

شبكة مياه الأمطار ساعدت في سحب المياه من أنفاق شارع حمد بن عبدالله

وأشاد بالإسناد والدعم الذي حظيت بها شرطة الفجيرة، بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، من القيادة العامة لشرطة أبوظبي، والقيادة العامة لشرطة دبي، والقيادة العامة للدفاع المدني في دبي، والقيادة العامة للقوات المسلحة، وفريق الطوارئ والأزمات والكوارث، مثمناً الدعم اللوجستي الذي قدمته الدوائر والجهات الحكومية المحلية بالفجيرة، وتكاتف الجمهور الذي كان له أثر كبير في تنفيذ عمليات الإخلاء والإيواء للأسر المتضررة. وأشار إلى أنه وبالتعاون مع الجهات المعنية، تم إخراج السيارات التي تعطلت وجرفتها مياه السيول. وشدد على أن الأوضاع جميعها تحت السيطرة، ولا توجد أي إصابات بشرية حتى الآن باستثناء الأضرار المادية بعدد من المنازل والطرقات.
وأكد سالم محمد علي المكسح، مدير دائرة الأشغال العامة والزراعة بحكومة الفجيرة أن إدارته خصصت 30 آلية، إلى جانب جميع المعدات المخصصة للتعامل مع كميات المياه المتراكمة في الشوارع الرئيسية، خاصة شارعي الكورنيش والغرفة، حيث تمكنت فرق الدائرة بالتعاون مع فريق الأزمات والطوارئ المحلي بالإمارة، والقيادة العامة لشرطة الفجيرة وفرق الدفاع المدني وبلدية الفجيرة، من سحب كميات كبيرة من المياه وتصريفها إلى البحر، وأن العمل متواصل على مدار الساعة لسحب جميع كميات المياه تمهيداً لفتح الطرق أمام حركة السيارات.
وأضاف أن إدارته تعمل بمشاركة الفرق والأجهزة الحكومية المختصة الاتحادية والمحلية في سحب كميات المياه في الشرية وسكمكم والفصيل، كما تمكنت الدائرة من تنظيف شارع الشيخ خليفة عند مدخل المدينة الغربي في المسافة الممتدة من نفق النجميات وحتى الإشارة الضوئية الثانية، بعد أن تعرض الطريق إلى أضرار بليغة بفعل السيول، منوهاً بأن شبكة تصريف مياه الأمطار لعبت دوراً كبيراً في تصريف المياه التي تراكمت في الأنفاق الثلاثة القائمة على طول الطريق، كما ساهمت في تصريف المياه الواصلة من شارع محمد بن حمد الشرقي «المطار سابقاً» إلى الشبكة الرئيسية، وأكد أن الأوضاع برغم الأضرار تحت السيطرة وأن الفرق العمالية تعمل بجد واجتهاد على مدار الساعة لإزالة جميع الآثار التي خلفتها الأمطار والسيول التي نتجت عنها بإمارة الفجيرة.

(فرق الدفاع المدني تُسهم في عمليات إزالة أضرار السيول (تصوير: علي محمد

إغلاق حديقة شيص

من جانبه، أوضح الدكتور راشد خميس النقبي رئيس المجلس البلدي لمدينة خورفكان أن قسم العمليات ببلدية خورفكان والفرق الحكومية لإمارة الشارقة نجحت في التعامل مع آثار الأمطار والسيول التي شهدتها المنطقة، منوهاً بأن الاستعدادات المبكرة للمجلس البلدي وبلدية المدينة كان لها الأثر الفعَّال في التعاطي بإيجابية مع مخلفات الأمطار والسيول، حيث تم تصريف وسحب كميات المياه التي تراكمت في الطرقات والميادين وغيرها من الأماكن، لافتاً إلى

أن الأوضاع في المدينة تحت السيطرة ولا توجد أضرار باستثناء عدد من المنازل في منطقتي المديفي والمصلى دخلتها المياه، وتم سحبها وإزالة جميع الآثار ومعالجتها، مشيراً إلى إغلاق حديقة شيص بعد أن دخلتها المياه بكميات كبيرة، إلى جانب الأضرار في الطريق العام المؤدي إلى منطقتي شيص ونحوة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©